وأرح علي فما اصطفيت من الايام يكفيك كربي غير حبي

أوصيك يا ريح الجنوب اذا قضيت الآن نحبي لا تهبي

لا تنفضي عذب البشام على غدير غير عذب

وله غير ذلك من الشعر الجيد في الغزل ولو أن ديوانه طبع وتداوله الناس لأكثرنا من نقل شعره هنا .

ابن فليته :

لم يرج مذهب التهتك والمجون في الشعر اليمني فأنت لا تكاد تقف على قصائد لشعراء اليمن في المجون كالتي عرفت عن أبي نواس وابن سكره الهاشمي وغيرهما من شعراء العصر العباسي والمملوكي في مصر والشام . واذا وجد للشعراء في اليمن شيء من ذلك فهو لايكاد يخرج عن دائرة الغزل البريء ووصف الخمر والتغني بسقاته وندمانه ، وهو أمر لايكاد يذكر بالنسبة لما للشعراء خارج اليمن من تهتك واستهتار :

وعدم انتشار هذا النوع من الادب يعود في رأيي الى أمرين :

أولهما : عدم استساغة أدباء اليمن لأدب مدرسة البديع الرائجة في مصر في ذلك الوقت ، ومن ثم لم يتأثر الادباء بأصحاب تلك المدرسة كالقاضي الفاضل والعماد الاصفهاني وابن نباته الحفيد والصفدي ومن سار سيرهم بل نجد من أدباء اليمن من لم يكتف بعدم مجاراتهم في طريقتهم وانما استهجنها كالاديب ابن عبد المجيد اليماني الذي عاب مدرسة البديع وعلى الاخص مدرسة القاضي الفاضل وفضل عليه صاحب (المثل السائر) .

وثانيهما : طبيعة البلاد العربية التي لاتشجع شيئا من ذلك المجون ، واذا وجد هذا الشعر بينهم فانما يكون تداوله بخفية تامة وسرية ..